A/54/86
26 April 1999
ARABIC

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون
البند ٧٥ من القائمة الأولية*
منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي

رسالة مؤرخة ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص بيان صادر عن الممثل الرسمي لوزارة خارجية الاتحاد الروسي
في ١٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩ بشأن قيام الولايات المتحدة بإعداد تعديلات لمعاهدة الحد من المنظومات
الدفاعية المضادة للقذائف (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تكرمت بتعيم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند
٧٥ من القائمة الأولية.

(توقيع) س. لافروف

المرفق

بيان صادر عن الممثل الرسمي لوزارة خارجية الاتحاد الروسي في ١٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩

على الرغم من التأكيديات المتكررة الصادرة عن الولايات المتحدة الأمريكية بالتزامها بمعاهدة المنظومات الدفاعية المضادة للقذائف، المبرمة سنة ١٩٧٢، مع تجديد مدد سريانها، فإن هناك ما يثبت أن الجانب الأمريكي يواصل إعداد تعديلات لهذه المعاهدة، بما يضفي الشرعية على القيام - تحت ستار الدفاع عن الوطن - بنشر منظومات مضادة للقذائف دفاعاً عن أراضي ذلك البلد، وهو ما تحظره الأحكام ذات الصلة من هذه المعاهدة حظراً باتاً. ومما يدعو للتلقي بالغ هو محاولات واشنطن للتصرف - بما في ذلك داخل إطار آليات كفالة التنفيذ التام لهذه المعاهدة - كما لو أن مسألة إدخال تلك التعديلات قد حسمت ولم يبق سوى موافقة الأطراف على صيغتها.

وفي هذا الصدد، نود التأكيد مرة أخرى على أن روسيا لن تشارك، بصورة إيجابية أو "بالسكتوت"، في أي مناقشات تتعلق بإدخال تعديلات من هذا القبيل. ذلك أن إدخال تعديلات على المعاهدة تسمح بنشر منظومات مضادة للقذائف دفاعاً عن أراضي بلد ما إنما يعتبر انتهاكاً لحظر هام تنص عليه المعاهدة، وهو الفسخ الفعلي للمعاهدة، بكل ما يتربّع عليه من آثار سلبية، منها انهيار نظام المعاهدات والاتفاقيات الدولية في مجال الحد من الأسلحة، وهدم نظام منع انتشار أسلحة الدمار الشامل.

- - - - -